

وَأَيُّكُمْ نَاحِلًا نَزَّ بِنَعْمٍ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ وَمَلَقْنَا لَهُمْ
مِنْ مَنَلِهِ مَا يَرْكَبُونَ وَإِنْ نَسْنَأْ نَعْرِفُهُمْ فَلَا صَرْحَ لَهُمْ
وَلَا نُهْرِيْقُهُمْ وَإِنْ الْأَرْضَ حِينًا وَمَنَا عَلَى جِبِينِ
وَأَيُّكُمْ نَقُو مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَلَقْنَا لَكُمْ تُرْمُونَ
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِنَا إِلَّا كَأَن لَوْعًا مَعْرُضِينَ
وَإِذْ يُبَدِّلُ لَكُمْ نِعْمًا مَارَرْتُمْ فِيهَا لَمَّا قَالَ لَأُبَدِّلَنَّكُمْ
أَمْثَلًا نَطْعَمُ مِنْ لَوْلِيَاءَهُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَرَادَ الْأَيْضَ لِلْ
مُؤْمِنِينَ وَيَعْلَمُونَ مَعَى هَذَا لَوْعَدَانِ كَذِبًا فَإِنَّ
مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صِخْرَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ
فَلَا يَسْتَظْهِمُونَ نَوْصِيَّةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ
وَيُفْعَلُ فِي الصُّورِ قَائِمًا مِنْ الْأَجْدَادِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَسْأَلُونَ
عَالَمِيًّا وَيَلْتَمِسُ مِنْ بَعَثْنَا مِنْ قَبْلِنَا هَذَا مَا وَعَدَ
الرَّحْمَنُ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلُونَ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِخْرَةً وَاحِدَةً
فَأَيُّكُمْ يَتَّبِعُ لَدُنَّا مُحْضَرُونَ فَالْيَوْمَ لَا نُظَلِّمُ
نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا نُجْزِيَنَّ إِلَّا لِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

إِنْ أَحْبَبْنَا

إِنْ أَحْبَبْنَا بِالْحَمْدِ الْيَوْمَ فِي سُغُلٍ فَهُوَ لَمْ يَرَوْا وَهُمْ
فِي ظِلَالٍ عَلَىٰ الْأَرْضِ لَأَرْبَابٍ مُتَّبِعُونَ لَمْ يَرَوْهَا فَاهْتَدَوْا لَمْ يَسْمَعْ
مَا يَدْعُونَ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ وَأَمَّا زُورًا
الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ أَلَمْ نَعْمَلْ لَكُمْ آيَاتٍ أَنْ تَتَّقُوا
الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَأَنْ تَعْبُدُوا هَذَا
السَّيْطَانَ الَّذِي أَوْصَىٰ وَصِيَّيْنِ وَإِنْ عِبَادُوا مِنْ هَذَا
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
يَعْلَمُونَ هَذِهِ حَمَلَتُ الْأُمَّةَ نُوْعِدُونَ وَأَصْلُهُمَا
الْيَوْمَ يَا كُفْرًا كُفْرًا الْيَوْمَ ضَعِفُوا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَكَلِمَاتُ
أَيْدِيهِمْ وَلِسَانُهُمْ رَجُلًا مِمَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَلَوْلَا إِشْرَاؤُ
لَطَمْنَا عَلَىٰ آعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصُّدُوحَ فَاتَىٰ
بِعُورِهِمْ وَكَذَلِكَ نَسْتَلْزِمُهُم لِقَاءَ رَبِّهِمْ فَمَا يَكْفُرُ
فَأَسْطَافُوا صِينًا وَلَا يَرْجِعُونَ وَمَنْ يَفْرَقْ نَكْبَتُهُ
فِي الْخَلْقِ فَلَا يُعْقِلُونَ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ
وَمَا يَتَّبِعُ لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا نَزْوٌ وَمَنْ يَمِينِ
لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَنَحْنُ الْعَوَّلُ عَلَىٰ الْكَافِرِينَ